

314-114) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. وكتيبة ابن سعيد وهو الثقفي وابو بكر ابن ابي شيبه - [00:00:00](#) وهو العبس وامر الناقد وهو البغدادي وزهيب بن حرب وهو النسائي البغدادي وكريب وهو الهمداني جميعا عن سفيان وهو بن عيينة. قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن الزهري وهو محمد ابن شهاب. قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه -

[00:00:30](#)

ويقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن ان فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وذلك لما حصل له صلى الله عليه وسلم. فصلينا وراءه قعودا - [00:01:00](#)

فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به. اي يقتدى به فاذا كبر فكبروا. اذا كبر بعد ذلك نكبر. اي بالنسبة للمأموم واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا - [00:01:30](#)

ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون فلا يجوز ان يصلي الامام قاعدا ومن خلفه قائما. نعم. وان هذا هو كما قال عليه الصلاة والسلام فعل فارس وغوم يقومون على ماذا؟ على رؤوس عظمائهم. نعم - [00:02:00](#)

عظيما لهم وهذا لا يجوز. فحتى في الصلاة اذا صلى الامام قاعدا فعلى المأمومين ان يصلوا قعودا. نعم حتى لو لم يكن بهم علة بما ان الامام هو الذي فيه العلة وصلى - [00:02:30](#)

جالسا فعلى المأمومين ان يصلوا جلوسا. نعم وذلك تحقيقا للتوحيد لهذا التوحيد وعدم المبالغة والتكبر والكبر. نعم. الناس بنو ادم وادم من تراب قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا ليث وهو ابن سعد المصري. قال الامام - [00:02:50](#)

وحدثنا محمد بن قمع وهو التوجيهي. قال اخبرنا الليث قال عن ابن شهاب قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال خوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس - [00:03:20](#)

فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه. قال حدثني حرملة ابن يحيى وهو قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب القرشي مولاهم. قال اخبرني يونس وهو ابن الايل قال عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:03:40](#)

شرع عن فرس فجحش شقه الايمن بنحو حديثهما اي ما تقدم السابق وزاد فاذا صلى قائما فصلوا قياما. اذا صلى قائما لا شك يجب علينا ان نصلي قياما لان القيام في الصلاة كما تعلمون في الفريضة ركن من اركانها. قال الله تعالى وقوموا - [00:04:10](#)

قانتين. واما اذا صلى الامام جالسا فنصلي جلوسا في هذه الحالة واما صلاة النافلة يا ابو ناصر صلاة النافلة هل يجب القيام؟ لا يجب في صلاة النافلة اكون لك من الاجر على النصف. نعم. نعم من صلاة القائم. نعم. قال حدثنا - [00:04:40](#)

نعم ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى قال حدثنا معا ابن عيسى وهو القزاز. قال عن مالك بن انس وهو الاصبحي الامام المعروف قال عن الزهري قال عن انس - [00:05:10](#)

رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه والايمن بنحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما. قال حدثنا عبد ابن وهو نعم من الحفاظ قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد - [00:05:30](#)

قال عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه والايمن وساق الحديث وليس

فيه زيادة يونس ومالك. ومن حفظ حج على من لم - 00:06:00

احفظ فزيادتهما لا شك انها مقبولة. كيف والامام مالك اوثق من معمر في الزهري اوثق من معبر في الزهري. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبدة ابن سليمان وهو الكلابي قال عن هشام وهو ابن عوة ابن الزبير الاسدي. قال عن ابيه عروة ابن الزبير قال عن عائشة - 00:06:20

رضي الله عنها قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من لاصحابه يعودونه فصلى. رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا. فصلوا فصلوا بصلاته قياما ما كانوا يعلمون. فاشار اليهم في الصلاة ان اجلسوا - 00:06:50
فجلسوا. فالاشارة في الصلاة جائزة. نعم جائزة ليس فيها حرج. الصلاة نعم الاشارة في الصلاة جائزة وليس وفيها حرج نعم حاجة نعم لا شك جالك شخص وسألك وين فلان؟ فتقول مثلا تشير الى الغرفة انه موجود - 00:07:20
الغرفة هل رأيت فلان وانت تصلي؟ ممكن ان تقول لم اراه يعني تشير اشارة. نعم قال نعم فصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا - 00:07:40
فصلوا جلوسا. قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابن نمير وهو عبد الله وحدثنا ابن نمير وهذا ابنه محمد. قال حدثنا ابي وهذا ابوه عبد الله جميعا عن عن هشام ابن عروة -

00:08:10

الاسناد نحوه وابو ربيع الزهراني سليمان ابن داوود قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث حاء وحدثنا محمد بن ظمح وهو تقدم قال اخبرنا الليث قال عن ابي الزبير وهو محمد بن مسلم - 00:08:40
المكي قال عن جابر رضي الله عنهما انه قال قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد. وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعنا. فصلينا بصلاته قعودا - 00:09:00
فلما سلم قال ان كدتم انفا لتفعلون فعل فارس والروم. ما هو فعلهم؟ يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا. يعني ملوكهم جالسون وهم قائمون. تعظيما وهذا نعم لا يجوز الا اذا كان الذي قائم على رأس الملك يريد ماذا؟ حراسته. حراسته بذكاء -

00:09:30

يريد حراسته يخشى عليه مثل ما قام المغيرة بن شعبة قام والسياف بيده والرسول عليه الصلاة والسلام جالس يتفاوض مع من مع سهيل ابن عم وغيره من المشركين الذين تفاوض معهم عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:10:00
فكان المغيرة قائم والسياف بيده نعم حفاظا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي وهو الكوفي ثقة. قال عن ابيه عبدالرحمن الرؤاسي - 00:10:20
قال عن ابي الزبير قال عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر خلفه اذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر ليسمعنا - 00:10:40
اما اذا كان الامام يسمع الناس فلا حاجة الى ان يكبر شخص خلفه. لكن اذا كان يخشى انه لا يسمع كبر من كان خلفه قال ثم ذكر نحو حديث الليث هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:00